

قَصِيدَةُ جَلْجَلُوتِيَّةٌ

لِلْإِمَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ رُوحِي بِهِ اهْتَدَيْتُ

إِلَى كَشْفِ أَسْرَارِ بِنَاتِنِهِ انْطَوَتْ

وَصَلَّيْتُ بِالثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ

مُحَمَّدٍ مَنْ زَاخِ الضَّلَالَةِ وَالْغَلْتِ

إِلَهِي لَقَدْ أَفْسَمْتُ بِاسْمِكَ دَاعِيًا

بِأَجِّ وَمَاهُوجٍ جَلْتِ فَتَجَلَّجَلْتِ

سَأَلْتُكَ بِالْإِسْمِ الْمُعْظَمِ قَدْرُهُ

وَيَسَّرْ أُمُورِي يَا إِلَهِي بِصَلْمَتِهَا

وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَدْعُوكَ رَاجِيًا

بِأَجِّ أَيُّوجٍ جَلْجَلِيَّتُوتِ هَلْهَلْتِ

بِضَمِّصَامِ طَمَطَامٍ وَيَا خَيْرَ بَارِخٍ

بِمَحْرَاثِ مِهْرَاشِ بِهِ النَّارُ أُخْمِدَتْ

بِأَجِّ أَهْوجٍ يَا إِلَهِي مُهْوجٍ

وَيَا جَلْجَلُوتِ بِالْإِجَابَةِ هَلْهَلْتِ

لِتُحْيِي حَيَاةَ الْقَلْبِ مِنْ دَنَسٍ بِهِ

بِقَيُّوْمِ قَامِ السِّرِّ فِيهِ وَأَشْرَقَتْ

عَلَيَّ ضِيَاءٌ مِنْ بَوَارِقِ نُورِهِ

فَلَاخَ عَلَيَّ وَجْهِي سَنَاءً وَأَبْرَقَتْ

وَصَبَّ عَلَى قَلْبِي شَائِبُ رَحْمَةٍ
بِحِكْمَةِ مَوْلَانَا الْكَرِيمِ فَأَنْطَقْتُ

أَحَاطْتُ بِبِي الْأَنْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَهَيْبَةُ مَوْلَانَا الْعَظِيمِ بِنَا عَلَتْ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ خَالِقٍ
وَيَا خَيْرَ خَلَّاقٍ وَأَكْرَمَ مَنْ بَعَثَ

فَبَلِّغْنِي قَصْدِي وَكُلَّ مَا رَبِّي بِحَقِّ
حُرُوفٍ بِالْهَجَاءِ تَجَمَّعَتْ

بِسِرِّ حُرُوفٍ أُودِعَتْ فِي عَزِيمَتِي
بُنُورِ سَنَاءِ الْإِسْمِ وَالرُّوحِ قَدْ عَلَتْ

أَفْضُ لِي مِنَ الْأَنْوَارِ فَيْضَةٌ مُشْرِقٍ
عَلَيَّ وَأَخْبَى مَيْتَ قَلْبِي بِطَيْطَعَتْ

أَلَا وَالْإِسْنِي هَيْبَةٌ وَجَلَالَةٌ
وَكُفَّ يَدَا الْأَعْدَاءِ عَنِّي بَعْلَمَهَتْ

أَلَا وَاحْجَبِيَّتِي مِنْ عَدُوِّ وَحَاسِدٍ
بِحَقِّ شَمَاحٍ أَشْمَخِ سَلَّمْتُ سَمْتُ

بُنُورِ جَلَالٍ بَارِخٍ وَشَرَنْطَخٍ
بِقُدُوسِ بَزْكَوْتٍ بِهِ الظُّلْمَةُ أَنْجَلَتْ

أَلَا وَاقْضِ يَا رَبَّاهُ بِالنُّورِ حَاجَتِي
بُنُورِ أَشْمَخِ جَلِيًّا سَرِيعًا قَدْ انْقَضَتْ

بِيَاهِ وَيَأْيُوهِ نَمُوهُ أَصَالِيًّا
وَيَا عَالِيًّا يَسِّرْ أُمُورِي بِصَيِّصَلْتُ

وَأَمْنَحْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ كَرَامَةً
بِأَسْرَارِ عِلْمٍ يَا حَلِيمٌ بِكَ انْجَلْتُ

وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ
بِنَصْرِ حَكِيمٍ قَاطِعِ السِّرِّ أَشْبَلْتُ

وَاحْرُسْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ بِكَافٍ كُنْ
أَيَا جَابِرِ الْقَلْبِ الْكَسِيرِ مِنَ الْخَبْتِ

وَسَلِّمْ بِبَحْرِ وَأَعْطِنِي خَيْرَ بَرِّهَا
فَأَنْتَ مَلَاذِي وَالْكُرُوبُ بِكَ انْجَلْتُ

وَصُبَّ عَلَيَّ الرِّزْقِ صَبَّةَ رَحْمَةٍ
فَأَنْتَ رَجَاءُ الْعَالَمِينَ وَلَوْ طَعْتُ

وَأَصْمِمُ وَأَبْكِمُ ثُمَّ أَعْمِ عَدَوَّنَا
وَأَحْرِسُهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ بِحَوْسَمَتِ

وَفِي حَوْسَمٍ مَعَ دَوْسَمٍ وَبِرَاسِمٍ
تَحَصَّنْتُ بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعَلْتِ

وَأَلْفِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ جَمِيعَهَا
عَلَيَّ وَأَعْطِنِي الْقَبُولَ بِسَلْمَهَتْ

وَيَسِّرْ أُمُورِي يَا إِلَهِي وَأَعْطِنِي
مِنَ الْعِزِّ وَالْعُلْيَا بِسَمَخٍ وَأَشْمَحْتُ

وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاشْفِ قُلُوبَنَا
فَأَنْتَ شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ مِنَ الْغَثِّ

وَبَارِكْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي جَمْعِ كَسْبِنَا
وَحُلِّ عُقُودِ الْعُسْرِ بِنَائِيهِ اِزْتَحَتْ

بِنَاهِ وَيَأْيُوهِ وَيَا خَيْرَ بَارِخِ
وَيَا مَنْ لَنَا الْأَرْزَاقُ مِنْ جُودِهِ نَمَتْ

نَرُدُّ بِكَ الْأَعْدَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَبِالْإِسْمِ تَزْمِيهِمْ مِنَ الْبُعْدِ بِالشَّتِّ

وَاخْذُلْهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ بِفَضْلِ مَنْ
إِلَيْهِ سَعَتْ ضَبُّ الْفَلَاةِ وَقَدْ شَكَّتْ

فَأَنْتَ رَجَائِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَقُلْ لِمِيمِ الْجَيْشِ إِنْ رَامَ بِي عَبَثٌ

وَكُفَّ جَمِيعَ الْمُضْرِبِينَ كَيْدَهُمْ
وَعَيْتِي بِأَقْسَامِكَ حَتْمًا وَمَا حَوَتْ

فَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ إِلَى أُمَّةٍ خَلَتْ

أَقْدُ كَوَكَيْبِي بِالْإِسْمِ نُورًا وَبَهْجَةً
مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا نُورُ جَلَجَلْتْ

بِأَجِّ أَهْوَاجِ جَلْمَهُوجِ جَلَالَةٍ
جَلِيلِ جَلَجَلِيُوتِ جَمَاهِ تَمَهَّرَجَتْ

بِتَعْدَادِ أَبْرُومِ وَسَمْرَازِ أَبْرَمِ
وَبَهْرَتِ تَبْرِيزِ وَأُمِّ تَبْرَكْتِ

تُقَادُ سِرَاجُ التُّورِ سِرًّا بَيَانَةً
تُقَادُ سِرَاجُ السُّرُجِ سِرًّا تَنْوَرَتْ

بُنُورِ جَلَالِ بَارِخٍ وَشَرْنَطِخٍ
بِقُدُوسِ بَرْكُوتٍ بِهِ النَّارُ أُخِمِدَتْ

بِيَاهِ وَيَايُوهِ نُمُوهِ أَصَالِيَا
بِطَمَطَامٍ مِهْرَايشِ لِنَارِ الْعِدَا سَمَتْ

بِهَالِ أَهْيَلِ شَلَعِ شَلْعُوبِ شَالِعِ
طَهِيَّيِ طَهُوبِ طَيْطَهُوبِ طَيْطَهَتْ

أَنُوحِ يَيْمَلُوحِ وَأَبْرُوحِ أُقْسِمَتْ
بِتَمْلِيخِ آيَاتِ شَمُوحِ تَشَمَّخَتْ

أَبَازِيخِ يَيْدُوحِ وَزَيْمُوحِ بَعْدَهَا
خَمَارُوحِ يَشْرُوحِ بِشْرُوحِ تَشَمَّخَتْ

بِبَلُخِ وَسَمِيَانِ وَبَارُوحِ بَعْدَهَا
بِدَيْمُوحِ أَشْمُوحِ بِهِ الْكُونُ عُمِرَتْ

بِشَلَمَّخَتْ إِقْبَلِ دُعَائِي وَكُنْ مَعِي
وَكُنْ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ حَسْبِي فَقَدْ بَعَتْ

فِيَا شَمَّخَتَا يَا شَمَّخَتَا أَنْتَ شَمَلَخَا
وَيَا عَيْطَلَا هَطَلُ الرِّبَاحِ تَحَلَّخَلَتْ

بِكَ الْحَوْلُ وَالصَّوْلُ الشَّدِيدُ لِمَنْ أَتَى
لِبَابِ جَنَابِكَ وَالتَّجَى ظُلْمَةٌ أَنْجَلَتْ

بِطُهُ وَيَسَ وَطَسَ كُنْ لَنَا
بِطَسَمَ لِلسَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ

وَكَافٍ وَهَائِيَاءٍ وَعَيْنٍ وَصَادِيهَا

كِفَايَتُنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِنَا حَوْتِ

بِحَامِيمٍ عَيْنٍ ثُمَّ سِينٍ وَقَافِهَا
حَمَائِنُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِشَلْمَهَتْ

بِقَافٍ وَنُونٍ ثُمَّ حَامِيمٍ بَعْدَهَا
وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ سِرًّا قَدْ أُحْكِمَتْ

بِأَلِفٍ وَوَلَامٍ وَالتَّسَاءِ وَعُقُودِهَا
وَفِي سُورَةِ الأَنْعَامِ وَالتَّنُورِ نُورَتْ

وَأَلِفٍ وَوَلَامٍ ثُمَّ رَاءٍ بِسِرِّهَا
عَلَوْتُ بِنُورِ الإِسْمِ مِنْ كُلِّ مَا جَنَتْ

وَأَلِفٍ وَوَلَامٍ ثُمَّ مِيمٍ وَرَائِهَا
إِلَى مَجْمَعِ الأَرْوَاحِ وَالتُّرُوحِ قَدْ عَلَتْ

بِسِرِّ حَوَامِيمِ الكِتَابِ جَمِيعِهَا
عَلَيْكَ بِفَضْلِ التُّورِ يَا نُورَ أُقْسِمَتْ

بِعَمِّ عَبَسَ وَالتَّازِعَاتِ وَطَارِقِ
وَفِي وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ وَزُلْزِلَتْ

بِحَقِّ تَبَارَكَ ثُمَّ نُونٍ وَسَائِلِ
وَفِي سُورَةِ التَّهْمِينِ وَالسَّمْسِ كُورَتْ

وَبِالدَّارِيَاتِ الدَّرِّ وَالتَّجْمِ إِذَا هَوَى
وَبِافْتَرَبَتْ لِي الأُمُورُ تَقَرَّبَتْ

وَفِي سُورِ القُرْآنِ حِزْبًا وَآيَةً
عَدَدَ مَا قَرَأَ القَارِئُ وَمَا قَدْ تَنَزَّلَتْ

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِفَضْلِكَ الَّذِي
عَلَى كُلِّ مَا أَنْزَلْتَ كُتُبًا تَفَضَّلْتَ

بَاهِيًا سَرَاهِيًّا أَذُونَايَ صَبْوَةً
أَصْبَاؤُوثٍ أَلِ شَدَايَ أَقْسَمْتُ بِطَيْطَعَتِ

بِسِرِّ بُدُوحِ أَجْهَرِطِ بِطَدِّ زَهَجِ
بِوَاكِ الْوَحَا بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ أَسْرَعَتْ

بِنُورِ فَجْشٍ مَعَ نَظْحِزٍ يَا سَيِّدِي
وَبِالْأَيَّةِ الْكُبْرَى آمِنِّي مِنَ الْفَجْتِ

بِحَقِّ فَتْحِ مَعَ مَخْمَةٍ يَا إِلَهَنَا
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَجْرِنِي مِنَ الشَّتِّ

حُرُوفٍ لِبَهْرَامٍ عَلَتْ وَتَسَامَحَتْ
وَاسْمُ عَصَا مُوسَى بِهِ الظُّلْمَةُ انْجَلَتْ

تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِسِرِّهَا
تَوَسَّلْ ذِي ذُلِّ بِهِ النَّاسُ اهْتَدَتْ

حُرُوفٍ بِمَعْنَاهَا لَهَا الْفَضْلُ شَرِفَتْ
مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا رَبِّ انْحَنَتْ

دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ حَقًّا وَإِنِّي
تَوَسَّلْتُ بِالْآيَاتِ جَمْعًا بِمَا حَوَتْ

فَتَلِّكَ حُرُوفُ التُّورِ فَاجْمَعْ خَوَاصَّهَا
وَحَقِّقْ مَعَانِيَهَا بِهَا الْخَيْرُ تُمَمَّتْ

وَأَحْضِرْ نِي عَوْنًا خَدِيمًا مُسَخَّرًا
طَهِيمًا فَيَأْتِي بِهِنَّ الْكُزْبَةُ انْجَلَتْ

فَسَجِّرْ لِي فِيهَا خَدِيمًا يُطِيعُنِي
بِفَضْلِ حُرُوفِ أُمِّ الْكِتَابِ وَمَا تَلَكْتُ

وَأَسْتَلُّكَ يَا مَوْلَايَ فِي اسْمِكَ الَّذِي
بِهِ إِذَا دُعِيَ جَمْعُ الْأُمُورِ تَيَسَّرَتْ

إِلَهِي فَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَاعْفِرْ لِي زَلَّتِي
بِمَا قَدْ دَعَيْتُكَ الْأَنْبِيَاءُ وَتَوَسَّلْتُ

أَيَا خَالِقِي يَا سَيِّدِي أَفْضِ حَاجَتِي
إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلَهِي تَسَلَّمْتُ

تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِأَحْمَدًا
وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ جُمِعَتْ

فَجُدْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ يَا إِلَهِي بِتَوْبَتِي
عَلَى عَبْدِكَ الْمِسْكِينِ مِنْ نَظَرَةٍ عَبَّتْ

وَوَفَّقْنِي لِلْخَيْرِ وَالصِّدْقِ وَالتَّقَى
وَأَسْكِنِّي الْفِرْدَوْسَ مَعَ فِرْقَةٍ عَلَتْ

وَكُنْ بِي رُؤُوفًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَمَا
أَمُوتُ وَأَلْقَى ظُلْمَةَ الْقَبْرِ انْجَلَتْ

وَفِي الْحَشْرِ بَيِّضُ يَا إِلَهِي صَحِيفَتِي
وَتَقِلُّ مَوَازِينِي بِلُطْفِكَ إِنْ خَفَّتْ

وَجَوِّزْنِي حَدَّ الصِّرَاطِ مُهْزُولًا
وَاحْمِنِي مِنْ حَرِّ نَارٍ وَمَا حَوَتْ

وَسَامِعْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَّتُهُ

وَاعْفِرْ خَطِيئَاتِي الْعِظَامَ وَإِنْ عَلَتْ

فَهَذَا خَوَاتِمُهُنَّ مَنْ قَدْ خَصَّصْتُهَا
بِسِرِّ مِنَ الْأَسْرَارِ فِي اللَّوْحِ أَنْزَلْتَ

ثَلَاثُ عِصِيٍّ بَعْدَ خَاتَمِ صُفِّقَتْ
عَلَى رَأْسِهَا مِثْلُ السِّهَامِ تَقَوَّمَتْ

وَمِيمٌ طَامِيمٌ سَيْنٌ أَنْبَرٌ ثُمَّ سَلَّمَ
وَفِي وَسْطِهَا بِالْجَرَائِنِ تَشْرُبُكَتْ

وَأَزْبَعَةٌ تُحْكِي الْأَنَامِلَ بَعْدَهَا
تُشِيرُ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالرِّزْقِ جُمِعَتْ

وَهَاءٌ شَقِيقٌ ثُمَّ وَاوٌ مُقَوَّسٌ
كَأَنْبُوبِ حَجَّامٍ مِنَ السِّرِّ التَّوْتُ

وَآخِرُهَا مِثْلُ الْأَوَائِلِ خَاتَمٌ
خُمْاسِيٌّ أَرْكَانٍ بِهِ السِّرُّ فَذَحَوْتُ

فَعَدَلُهُ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ ثَلَاثَةً
وَلَاتُكَ فِي إِخْصَائِهَا مُتَوَهِّمَتْ

ثَلَاثٌ مِنَ التَّوْرَةِ لِأَشْكَ أَرْبَعُ
وَأَرْبَعٌ مِنْ إِنْجِيلِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ

وَخَمْسٌ مِنَ الْقُرْآنِ هُنَّ تَمَامُهَا
إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ فَصِيحٍ وَأَبْكَمَتْ

فَهَذَا اسْمُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
وَأَسْمَائُهُ عِنْدَ الْبَرِيَّةِ قَدْ سَمَتْ

فَهَذَا اسْمُ اللَّهِ يَا قَارِيءُ انْتَبِهْ
وَلَا تَزِدْ تَبْلِي لِرُوحِكَ بِالْحَبْتِ

فَهَذَا اسْمُ اللَّهِ يَا جَاهِلُ اعْتَقِدْ
وَإِيَّاكَ تَشْكُكَ تَتْلُفُ الرُّوحَ وَالْجَنَّتِ

فَخُذْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ حَقًّا وَأَخْفِهَا
فَفِيهَا مِنَ الْأَسْرَارِ مَا لَا بِهِ لَوْتُ

بِهَا الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَالْوَعْدُ وَالْقِيَا
وَبِالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ حَقًّا قَدْ أَخْدَمْتُ

وَلَا تُعْطِ ذَا الْأَسْمَاءِ يَوْمًا لِجَاهِلٍ
وَلَوْ كَانَ مَعَ أُنتَى لَكَانَتْ بِهِ سَمْتُ

فَإِنْ كَانَ حَامِلَهَا مِنَ الْخَوْفِ هَارِبًا
فَأَقْبَلْ وَلَا تَخْشَ الْمُلُوكَ بِمَا حَوَتْ

فَإِنْ كَانَ مَضْرُوعًا مِنَ الْجِنِّ وَإِقِعًا
فَحَامِيمِمْ حَرْفُ الْعَيْنِ يَا صَاحُ قُطِعَتْ

فَتَرِسِمُ مِنْ فَوْقِ الْجَبِينِ حُرُوفُهَا
فَهَا هِيَ اسْمُ اللَّهِ جَمِيعًا تَفَضَّلْتُ

وَإِنْ كَانَ إِنْسَانًا يَخَافُ عَدُوَّهُ
وَلَا تَخْشَ مِنْ بَأْسِ الْمُلُوكِ وَلَوْ طَعَتْ

فَإِنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ فِي مَالٍ تَاجِرٍ
فَأَمْوَالُهُ بِالْخَيْرِ وَالْجُودِ قَدْ نَمَتْ

وَإِنْ كُنْتَ حَامِلَهَا مِنَ الْخَوْفِ هَارِبًا

فَأَقْبِلْ وَلَا تَخْشَ فِتْنًا مِنْ مِنَ الْخَبِيثِ

فَيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ
تَوَقَّى بِهِ كُلَّ الْأُمُورِ تَسَلَّمَ

فَقَاتِلْ وَلَا تَخْشَ وَحَارِبْ وَلَا تَخَفْ
وَدُسْ كُلَّ أَرْضٍ بِالْوُحُوشِ تَعَمَّرَتْ

وَأَقْبِلْ وَلَا تَهْرَبْ وَخَاصِمٍ مَنْ تَشَاءُ
وَلَا تَخْشَ بَأْسًا لِلْمُلُوكِ وَلَوْ حَوَتْ

فَلَا حَيَّةٌ تَخْشَى وَلَا عَقْرَبٌ تَرَى
وَلَا أَسَدٌ يَأْتِي إِلَيْكَ بِهِمْ هَمَّتْ

وَلَا تَخْشَ مِنْ سَيْفٍ وَلَا طَعْنٍ خُنْجِرٍ
وَلَا تَخْشَ مِنْ رُمْحٍ وَلَا سَرٍّ أَسْهَمَتْ

جَزَا مَنْ قَرَأَ هَذَا شَفَاعَةُ أَحْمَدٍ
وَيُحْشَرُ فِي الْجَنَّاتِ مَعَ حُورٍ صُفِّفَتْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ مُرْسَلٍ
وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ قَدْ تَفَرَّقَتْ

وَصَدَّرَ بِهِ مِنْ جَاهِهِ كُلَّ حَاجَةٍ
وَسَلَّهُ لِكَيْ تَنْجُو مِنَ الْجَوْرِ وَالطَّعْتِ

وَصَلِّ إِلَهِي كُلَّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مَا نَسَمَةٌ سَمَتْ

وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَلِ كُلهِم

كَعَدِ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَالرِّيحِ مَا سَرَتْ

وَصَلِّ صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ

كَوَبْلِ غَمَامٍ مَعَ رُغُودٍ تَجَلَّجَلَتْ

فَيَكْفِيكَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى بِنَفْسِهِ

وَأَمْلَاكَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَتْ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ دَائِمًا مُتَوَسِّلًا

مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مَا شَمْسٌ أَشْرَقَتْ

وَسَلِّمْ عَلَى الْأَطْهَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

عَدَدَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَسَلَّمَتْ

وَارِضٌ يَا إِلَهِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَعَ عُمَرَ

وَارِضٌ عَلَى عُثْمَانَ مَعَ حَيْدَرِ الثَّبْتِ

كَذَا الْأُلِّ وَالْأَصْحَابُ جَمْعًا جَمِيعُهُمْ

مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا حَوَتْ

مَقَالُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ

وَسِرُّ عُلُومِ الْخَلَائِقِ جُمِعَتْ¹

¹ (مجموعة الأحزاب، 1/498)